



مشروع البستنة لأصحاب الحيازات الصغيرة في إثيوبيا

تحسين سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال التنمية التنافسية والمستدامة لقطاع الأفوكادو



التحدي

القطاع الزراعي هو أكبر قطاع في الاقتصاد الإثيوبي، ويتكون بشكل أساسي من المزارع الصغيرة. في السنوات الأخيرة، أدى النمو السكاني واستنزاف الأراضي والموارد المائية إلى تدهور حالة هذه المزارع مما تسبب في الفقر والهجرة إلى المدن. لإيجاد حلول لتحسين سبل عيش أصحاب الحيازات الصغيرة وإدراج الدخل، يجب التعامل مع جميع جوانب الزراعة، بما في ذلك جودة التربة وأنظمة الري وتحسين المحاصيل والمواد النباتية والتقنيات الزراعية والإرشاد الزراعي وما بعد الحصاد والتسويق. يمكن أن تؤدي إضافة المحاصيل الزراعية من الفواكه والخضروات إلى سلة إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة إلى تحسين وضعهم الاقتصادي بشكل كبير وتجنب المخاطر التي تنطوي عليها زراعة المحصول الواحد.

نحو إيجاد حل

مشروع البستنة لأصحاب الحيازات الصغيرة (SHP) هو برنامج تعاون تقني مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة وإثيوبيا. الشركاء المنفذون هم ماشاف - الوكالة الإسرائيلية للتعاون الإنمائي الدولي، وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة (USAID) ووزارة الزراعة الإثيوبية (MoANR). تم تنفيذ البرنامج بشكل أساسي في خمس مقاطعات (المقاطعات الإدارية في إثيوبيا): وهي ميكا ومسكان وبولوسو سور وراية ألماطا وكيرسا، وقدموا المساعدة الفنية لمزارعي الأفوكادو في البلاد.

صُمم المشروع لتحديد الأسواق المحلية الجديدة وأسواق التصدير للأفوكادو والوصول إليها، وكذلك لتقديم الدعم الفني لتحسين لوائح الصحة النباتية للمحاصيل البستانية الإثيوبية. كان الهدف النهائي للمشروع تعزيز النمو الاقتصادي في المناطق الريفية من خلال تعزيز تسويق إنتاج البستنة من خلال التنمية التنافسية والمستدامة لقطاع الأفوكادو. يهدف المشروع إلى زيادة دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال إتاحة الوصول إلى أسواق جديدة من خلال تبادل الخبرات الإسرائيلية في الإنتاج البستاني عالي القيمة، وإنشاء مختبرات الأنسجة والمشاتل البستانية، وتوسيع نطاق الإنتاج والإمداد بالمواد النباتية المحسنة وبناء قدرات وكلاء الإرشاد وصغار المزارعين وتحسين مهارات الإنتاج والتسويق.

تناولت هذه المبادرة جميع خطوات الإنتاج بما في ذلك: إدخال أصناف جديدة من الأفوكادو عالية الجودة وجودة التدريب والاستشارات وبناء القدرات لإدارة الحضانة ومختبرات زراعة الأنسجة والخدمات الإرشادية وإنشاء مختبرات زراعة الأنسجة ومشاتل جديدة ومخططات إحصائية لإكثار أشجار الأفوكادو. وفرت الحكومة الإثيوبية التنسيق الإداري ومعدات المشاتل حيث قامت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة (USAID) بدورها كشريك عن طريق توجيه المشروع بما في ذلك تخصيص الميزانية والمراقبة والتقييم، وقدمت ماشاف - الوكالة الإسرائيلية للتعاون الإنمائي الدولي المعرفة والميزانية والتدريب (في إسرائيل وإثيوبيا) والخبرة طويلة الأجل بداية من إنشاء المشروع حتى أبريل ٢٠٢٠.

دُرس المشروع من قبل لجنة توجيهية اجتمعت مرتين في السنة (مرة واحدة في السنة قرب الانتهاء من المشروع). وترأس اللجنة وزير الدولة الإثيوبي للزراعة وممثل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة (USAID) وممثل ماشاف - الوكالة الإسرائيلية للتعاون الإنمائي الدولي.

مر المشروع بمراحل مختلفة تم تعديلها وفقاً لقرارات اللجنة التوجيهية.

استند المشروع إلى عرض التقنيات الزراعية المبتكرة والتدريب وبناء القدرات ونقل المعرفة والمهارات الإدارية وتطبيق نهج تدريب المدربين. وتضمنت الأنشطة ما يلي:

- إدخال أصناف أفوكادو إسرائيلية جديدة عالية الجودة للسوق المحلي والتصدير (توريد طعم الأفوكادو الإسرائيلي وتطعيم الشتلات في المشاتل)؛
- توفير تدريب واستشارات عالية الجودة، سواء في إثيوبيا أو في زيارات العمل إلى إسرائيل؛



